اولا انه ان كانت هذه النخره من عمل المحيي الاول صلح بها وليس للثاني فيها
غرس ولا غيره بل يقلع اذا غرس فيها كما تقدم وان حصل الحال وتنازعا
في ذلك واقاما بينتين فان تعرضت بينه الاول ان النخره من عمله قدمت
على بينه الثاني استصحابا والا قدمت بينه سابقه العمل والله سبحانه اعلم

مسئله عن رجل له ارض يسقيها من عين واحد له منازع ابدا وهو يسقيها
على وجه الاهم فالاهم هذا من طرف وهذا من طرف هذا من غير ضرر ولا اضرار
على احد وادعى صاحب الحول الخامس الاسفل انه اذا سقى الاربعه الاحوال
الذي فوقه رجا مطر خسف انه يضر حوله فهل يمنع السابل من سقيه
ارضه من حقه حوف ان لا يمطره حق غيره افتونا ماجورين وهل يمنع
وهو ان ارضه لا يسقى من غير ضرر ولا اضرار على احد وان كان مثلا عليه
ضررا ما من الذي فوقه فيمنع واما هذا الذي ادعى انه من راس العين منع
الارض الجميع افتونا الجواب يسقى الارض من العين على جاري عادته
الاولى لا ضرر ولا اضرار ولا نظر الى ما تخيله صاحب الحول الخامس
من الضرر والخلة هذه والله سبحانه اعلم من العالم العلامة عبد
الرحمن بن طرف مسئله فيما يعادونه اهل حصن اهل الجزيره
في ساقيتين

ساقيتين فاكثر مسافات الماء الرصدات بالمحاره والنوره وبين كل
ساقيتين قاسم كذلك ومسرع من ساقيه كبيره وكل ساقيه تسقى
مال ارض وكل واحد السواقي المذكورات خالصه لرجل تسقى بها ارض
وكل واحد حريه خالصه تشرب على ساقيه مشتركه فانه شد هذا
المسقا المذكور الذي هو من الساقيه المشتركه وفتح لها مسقا من
الساقيه الخالصه فتضرر بذلك اهل الساقيه المشتركه لكون الحريه
التي تشرب من ساقيتهم تريد على من هو اسفل منها وسبب
هذا الزيد ذلك الماء عند اهل المحل المستحقين للشرب على القدر الذي تعهدوه
قبل الزيد وكان على مولانا ان صاحب النخل لا يستغني عن الماء ويتاسف على
كثرته ومع ذلك كله فان صاحب النخل ياخذ شيء من زايد بسبب الزيد
وهل الزيد ما دخل وخله الا خصف الها الذي يدخله بسبب الزيد واجابوا
ان صاحب الساقيه الخالصه اذا استغنى عن الماء ارسله الى الساقيه المشتركه
فهل يمنع من احداث فتح المسقا الحريه الخالصه التي كانت تشرب من الساقيه
المشتركه وهي التي تريد من ساقيه الخالصه اولا فان قلتم لا تمنع فهل لاهل
النخل ان يردون على من هو اسفل منهم حتى يستوفي ما تعهده من اخذه